

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

قال (فنزلت (يا ايها المدثر قم فأنذر و ربك فكبر) .

فهذا الحديث يوافق المتقدم و أن (المدثر) نزلت بعد أن هبط من الجبل و هو يمشي و بعد أن ناداه الملك حينئذ و قد بين في الرواية الأخرى أن هذا الملك هو الذي جاءه بحراء و قد بينت عائشة أن (اقرأ) نزلت حينئذ في غار حراء لكن كأنه لم يكن علم أن (اقرأ) نزلت حينئذ بل علم أنه رأى الملك قبل ذلك و قد يراه و لا يسمع منه لكن في حديث عائشة زيادة علم و هو أمره بقراءة (اقرأ) و في حديث الزهري أنه سمي هذا (فترة الوحي) و كذلك في حديث عائشة (فترة الوحي) فقد يكون الزهري روى حديث جابر بالمعنى و سمي ما بين الرؤيتين (فترة الوحي) كما بينته عائشة و إلا فإن كان جابر سماه (فترة الوحي) فكيف يقول أن الوحي لم يكن نزل و بكل حال فالزهري عنده حديث عروة عن عائشة و حديث أبي سلمة عن جابر و هو أوسع علما و أحفظ من يحيى بن أبي كثير لو إختلفا لكن يحيى ذكر أنه سأل أبا سلمة عن الأولى فأخبر جابر بعلمه و لم يكن علم ما نزل قبل ذلك و عائشة أثبتت و بينت